

تاج العروس من جواهر القاموس

صَكَكَه صَكَكًا : دَفَعَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَاصْطَكَّوا بِالسُّيُوفِ : تَصَارَبُوا بِهَا وَهِيَ افْتَعَلُوا مِنَ الصَّكِّ قُلَيْبَتِ النَّاءِ طَاءً لِجَلِّ الصَّادِ . وَبَعِيرٌ مَصْكُوكٌ وَمُصْكَكٌ : مَضْرُوبٌ بِاللَّحْمِ وَكَأَنَّ اللَّحْمَ صُكَّ فِيهِ صَكَكًا أَيْ شُكَّ . وَالصَّكُّ : احْتِكَاكُ الْعُرْقُوبِيِّنَ . وَالصَّكَّكُ : أَنْ تَضْرِبَ إِحْدَى الرَّكْبَتَيْنِ الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَدْوِ فَيُؤَثِّرُ فِيهِمَا أَثْرًا . وَظَلَّيْمٌ أَمْصَكٌ لِأَنَّ زَيْهَ أَرْحٌ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَرُبَّمَا أَصَابَ - لِتَقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ - بَعْضُهُمَا بَعْضًا إِذَا عَدَا قَالَ الشَّاعِرُ :

" مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صُكٌّ وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ قَاتَلَكَ اللَّهُ أُخَيْفِيشَ الْعَيْنِيِّنَ أَمْصَكٌ الرَّجْلَيْنِ . وَالْأَمْصَكُ : مَنْ كَانَتْ أَسْنَانُهُ وَأَضْرَاسُهُ كَلَامِهَا مُلْتَصِقَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الْأَلْصُ أَيْضًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكَانَ عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَلِيٍّ أَمْصَكٌ . وَلَيْلَةُ الصَّكِّ : لَيْلَةُ الْبِرَاءَةِ وَهِيَ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ؛ لِأَنَّه يُكْتَتَبُ فِيهَا مِنْ صِكَاكِ الْأَرْزَاقِ . وَيُقَالُ : خُذْ هَذَا أَوْ لَمْصِكَ وَأَوْلَ صَوْكٍ أَيْ : أَوْلَ مَا أَمْصَكَّ بِهِ . وَاصْطَكَّ الْجِرْمَانُ : صَكَكَ أَوْ حَادُّهُمَا الْآخَرَ .

ص ل ك .

الصَّكَّكَ كَعَنْبٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصاحب اللسان وقال الخارزنجي : هو أَوْلٌ مَا تَتَفَطَّرُ بِهِ الشَّاةُ مِنَ اللَّبَنِ . وَاللَّيْبُ بَعْدَهُ . قَالَ : وَالتَّصْلِيكُ : صَرٌّ النَّاقَةِ يُقَالُ : صَلَّكَ بِهَا حَتَّى يَشْتَدَّ حَفْلُهَا وَكَذَلِكَ الصَّكُّ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي سَلْكَ هَذَا الْمَعْنَى بَعَيْنِهِ وَضَيْطَهُ هُنَا بِالْكَسْرِ وَهنا ضَيْطَهُ كَعَنْبٍ وَليس هذا فِي نَصِّ الْخَارِزْنَجِيِّ فَالْصَّوَابُ إِذًا ضَيْطُهُ بِالْكَسْرِ وَيكونُ السَّيْنُ لُغَةً فِي الصَّادِ فَتَأْمَلُ .

ص م ك .

الصَّامِكِيكُ مَحْرُوكَةٌ وَالصَّامِكُوكُ كَحَلَزُونٍ : الْجَاهِلُ السَّرِيحُ إِلَى الشَّرِّ الْغَوَايَةِ . وَقِيلَ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . وَهُمَا أَيْضًا مِنْ زَعَتِ الشَّيْءِ اللَّزِجِ . وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الْجَافِي التَّارُّ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُ الصَّامِكُوكِ قَوْلُ زِيَادِ الْمَلِيقَطِيِّ :

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ : أَغْوِثَ بَنَ طَيْئِئِ ... عَلَى صَمَكُوكِ الرَّاسِ حَشْرُ

القَوَادِمِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ شَاهِدًا عَلَى الصَّمَكِيكَ : .

" وَصَمَكِيكَ صَمَيَانٍ صِلِّ .

" ابْنِ عَجُوزٍ لَمْ يَنْزَلْ فِي طَلِّ .

" هَاجَ بَعْرِسٍ حَوْ قَلٍ قَيْثُولٍ وَالصَّمَكِيكَ : زَعَمُوا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالصَّوَابُ

أَنْ يَقُولَ صَمَكِيكَ بِلَا لَامٍ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالصَّمَكِيكَ : الْأَحْمَقُ

الْعَجَلُ إِلَى الشَّرِّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْأَهْوَجُ الشَّيْءُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

هُوَ الْأَحْمَقُ الْعَيْي . وَجَمَلُ صَمَكَاةٍ مُحَرَّرُكَةٌ : قَوِيٌّ وَكَذَلِكَ عَبْدُ صَمَكَاةٍ

قَالَ شَمْرُ . وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُصْمَكَاةً أَي مُبْتَلَاةً عَنِ الْمَطَرِ رَوَاهُ شَمْرُ عَنْ

أَبِي الْهَيْذَلِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْذَلِ أَيْضًا : السَّمَاءُ مُصْمَكَاةٌ أَي :

مُسْتَوِيَّةٌ خَلِيقَةٌ لِلْمَطَرِ وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ : اصْمَأَكَّتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُصْمَكَاةٌ وَهِيَ

الذَّيْبَةُ الْمَمْطُورَةُ قَالَ : وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا ثَلَاثِي

وَالهَمْزَةُ فِيهَا مُجْتَلِبَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اصْمَأَكَّتِ الرَّجُلُ : إِذَا غَضِبَ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ وَكَذَلِكَ اِزْمَأَكَّتِ وَاهْمَأَكَّتِ فَهُوَ مُصْمَكَاةٌ .

وَاصْمَأَكَّتِ اللَّيْنُ : خَثُرَ جِدًّا وَفِي الصَّحَاحِ : غَلَطَ وَاشْتَدَّ حَتَّى صَارَ

الْجُبْنَ وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا . وَالصَّمَكَاةُ كَسْفَرَجَلٍ : الْخَيْبَةُ الرِّيحِ

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَقِيلَ : هُوَ الْعَزَبُ عَنْهُ أَيْضًا . وَقِيلَ : هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ

الْجِسْمِ . وَالصَّمَاكُ كَكِتَابٍ : الْعُودُ الَّذِي أُلْحِقَ فِي الْعُيُوبِ : أُلْصِقَ

بِالْقَفْرِ صُمُكٌ كَكُتُبٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :